من طلائع حرب التحرير الشعبية «الصاعقة» يتحدث الى «فتح»

فتح

تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

الاربعاء ١٧ حزيران ١٩٧٠ — رقم العدد ٣ — السعر ١٠ فلسات

...الزرقاء بالمدفعية !

...فوجيء سكان الزرقاء مساء أول أمس ١٥/٦/ ...غزيرة من أحد معسكرات الجيش باتجاه ...رافق ذلك اطلاق قذائف من مدافع هاون ...أحد البيوت فاشتعلت فيه النيران ·

...ثوار من كافة الفصائل باتفاق وقف اطلاق ...ا على المتآمرين الفرصة ·

...الزرقاء يشير الى أن رؤوس الفتنة لا زالوا ...رك وهذا ما لا يمكن السكوت عليه ·

حديث «أبو موسى»

تحدث الاخ أبو موسى احد قادة طلائع حرب التحرير الشعبية « الصاعقة » عن الوضع الراهن في الاردن ، وطالب بحل المنظمات المشبوهة والشعبة الخاصة ·

وقال بان على جميع فصائل الثورة أن نلتزم بقرارات اللجنة المركزية حتى تستمر الثورة وتقف في وجه التحديات سواء في الاردن أو لبنان لان هناك مايسترو واحد يحرك الجميع ·

التفاصيل على الصفحة الثانية

...ح بين اللجنة المركزية وأعضاء مجلس النواب الأردني

أمر بقصف عاصمة بلده ... لا يمكن أن يدافع عنها !



الأخ أبو عمار ·· عندما التقى أمس مع وفد مجلس الاردني

عمان — في الساعة العاشرة من صباح أمس التقى أعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية بوفد من اعضاء البرلمان الاردني يمثلون مجلس النواب حيث دار الحديث حول المؤامرة التي تستهدف وحدة الشعب الاردني الفلسطيني وثورته وضرورة الوقوف صفا واحدا في وجه كل محاولة تستهدف ضرب وحدة الشعب·

وفي بداية اللقاء، تحدث احد الاخوة النواب قائلا : ان وحدة الجيش مع الثورة. ومع الجماهير غالية علينا والجيش والجماهير هم حطب الثورة وهم وقودها وانني باسم الشعب وباسم الجيش وباسم الفدائيين اطلب ان تتحقق الوحدة الوطنية القوية وعلينا جميعا ان نقف في وجه الفتنة وعلى كل انسان ان يقوم بواجبه ·

البقية على الصفحة ٣ عمود ١

المؤامرات لن تعيق مسيرتنا الظافرة

بقلم : دولة الأخ سليمان النابلسي

من أشد اللحظات ايلاما للنفس وتمزيقا للاعصاب ، تلك التي يرى فيها المرؤ الاخوة والابناء يقتتلون ويتصارعون، فيصرعون . وهو ساكن ،لا يستطيع حراكا ·

في تلك اللحظات ،لا ينصرف الذهن الى من اخطأ ومن هو على صواب . من هو البادىء ،ومن هو المجني عليه · ولا يعنيه كثيرا في تلك الساعات الحرجة ان يسأل عن الاسباب ويفلسف المبررات · ان همه كل همه أن يقف سفك دماء الاهل والاحباء ·

من ذلك ، أيام ٤ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ و ١٠ شباط و ٩ حزيران من عامنا هذا ، فهي أيام حمراء قانية من أدمى أيام تاريخنا الحديث وأشدها فجيعة ، يفوق تفجعنا فيها وحزننا لنتائجها ، ما أصابنا من هذا في أيام حرب حزيران الستة . التي هزمنا فيها العدو وأوقع فيها جراحات في أجسادنا وثلوما في شرفنا وعزتنا وكرامتنا [illegible] تبرأ بعد·

والان وقد هدأت النفوس قليلا واسترخت الاعصاب أو كادت ، فان الواجب يقضي بمعالجة [illegible] الامور معالجة جذرية تؤول الى وضع حد نهائي ، [illegible] المجازر التي تصيب أول ما تصيب المواطنين المسالمين [illegible] بحياة المئات من النساء والشيوخ والاطفال· ليس في [illegible] ولا في قدراته أن يحتمل هزة كل بضعة أشهر [illegible] فيها الدماء غزيرة ، ويدمر الاقتصاد، ويقف دولاب الاعمال [illegible] رؤوس الاموال ·

ثم ماذا يكون عليه حال اخواننا في [illegible] وهم يروننا نقتتل على هذا الشكل [illegible] في وحدة تحقق النصر وتنتشلهم من وهدة [illegible] تحته في ظل الاحتلال الجاثم فوق الصدور · الا ينال ذلك من صمودهم ، وقدرتهم على مقارعة المحتل الغاصب ، ويدخل يأسا وشكا قاتلين الى نفوسهم ؟

ما هو الهدف من كل هذا الذي جرى ويجري في عمان ؟

ما الغرض من فصم عرى الوحدة القائمة بين الجندي والفدائي وهذا الاخاء الذي تكرس بالدم الزكي الذي سفح على الثرى دفاعا عن تراب الوطن وحرمة المقدسات·

لماذا هذه المحاولات الحثيثة المجرمة لايجاد فجوة بين ابناء الوطن الواحد ، بخلق نعرات اقليمية ضيقة مثل أردني وفلسطيني · اننا جميعا طلاب وحدة عربية شاملة تمتد من المحيط الى الخليج ، فهل نضيق بوحدة طبيعية ، بين نابلس والسلط ، وبين اربد وحيفا أو الكرك والخليل ·

البقية على الصفحة ٢ عمود ٤

...وة الجبهه الأمامية من قوة الجبهة الخلفية

حين وقعت هزيمة حزيران خمدت النيران في كل جبهات القتال · وكان هذا طبيعيا · فبعد كل هزيمة عسكرية لا بد أن يكون خمود · لكن الذي كان أشد خطرا ، هو أن الجبهات الخلفية كانت خامدة ، وكانت تحس بالهزيمة والاستسلام وان لم ترفع بيارق الاستسلام علنا ·

وفي هذا الجو بدأ الصراع بين تيارين : التيار الاستسلامي الذي اخذ يبحث عن حل وسط ركام الهزيمة ، وهو يحس الا أمل بالنصر ، والتيار الثوري الذي انطلق من قلب الهزيمة مؤكدا ارادة القتال والنصر ·

وكان لا بد أن يبدأ الصراع بين هذين التيارين · فالتيار الاستسلامي كان يريد ان يركن الى الهزيمة كما ركن اليها سنة ١٩٤٨ · أما التيار الثوري فقد اراد أن يمزق حجب الهزيمة وكوابيسها ·

وعلى الرغم من أن التيار الثوري كان يريد أن يوجه جهده الاساسي والرئيسي الى العدو الاساسي والرئيسي في هذه المرحلة . وهو العدو الصهيوني ، فانه كان مضطرا لخوض معارك سياسية واعلامية وعسكرية في جبهات القتال والجبهات الخلفية مع تيارات الاستسلام المختلفة ·

كانت هذه المعارك حتمية ، لان استمرار ارادة القتال والنصر في حركتها ، كان يعني ضرورة الصدام مع قوى الهزيمة والاستسلام ·

وكانت حركتنا تحرص دائما على تلافي الصدام الحاسم أو تأجيله ، لثلاثة أسباب:

أولها : لان مثل هذه الصدامات الحاسمة كانت ستعني تدمير قوى الثورة· فقوى الثورة محدودة وضئيلة ، بينما القوى المعادية كبيرة ومهيأة - وفي مثل هذه الحالة فان تلافي الصدام الحاسم هو عين الحكمة : وهو التكتيك السليم ·

ثانيها : لان الجماهير لم تكن منظمة ومعدة ومهيأة ، وكان خوض معركة مع قوى منظمة بلا جماهير منظمة وبلا طلائع مستعدة يعني تقديم قائمة جديدة من شهداء الشرف والواجب ، لا أكثر ولا أقل ، وتسجيل بطولات في صفحات التاريخ ·

ثالثها : لان ثورتنا كانت تريد أن تعطي الفرصة لكل القوى الوطنية الشريفة أن تساهم في معركة التحرير ،وكانت لا تريد حكما مسبقا على فئة أو قطاع من الناس · كما انها ارادت أن تعطي المجال لكل الذين أخطأوا أو أساءوا أن ينضموا الى الركب ، أو أن يقفوا على الحياد على الاقل ·

وعلى الرغم من هذا كله ، فقد خضنا الصدامات الدامية المريرة ، وقدمنا الشهداء والتضحيات ، وأنفقنا من الجهد والذخيرة الشيء الكثير ·

ونحن في مسيرتنا ماضون ، لن نتردد أو نتراجع ·

سنحاول أن نتلافى الصدامات الحاسمة، عندما لا تكون في مصلحة القضية ، وسنعد الجماهير وننظمها لكي تكون على أحسن ما يكون الاستعداد ، وسنتيح الفرصة لكل الذين أخطأوا أو أساءوا حتى يتراجعوا - ولكننا مع ذلك مؤمنون بأن قوة الجبهة الامامية من قوة الجبهة الخلفية، وأن من واجبنا أن نعمل لهذه كما نعمل لتلك ·

ان تطور المعركة وتصاعدها ، وضرورة الاستمرار في تطويرها وتصعيدها تقتضي منا ما يلي :

أولا : أن نضع كل امكانياتنا في خدمة تصعيد الثورة · ان نضع القوى المادية والبشرية ، الامكانيات الفنية والذخائر ، الجهود والاسلحة في سبيل خدمة هذه الغاية · وهذا يستلزم أن نحرر هذه القوى من الصراعات الجانبية والعراقيل ، وان نوفر لها الجو الملائم للعمل ·

ثانيا : أن نعبيء كل جماهيرنا في سبيل خدمة الهدف الاكبر مرحليا ، وهو قضية التحرير ، وان نجنبها التمزق والتشتت والضياع · وهذا لن يتم ما دامت هنالك قوى تحاول أن تضلل الجماهير وتخدعها ، وتسعى الى صرفها عن الهدف الاساسي والرئيسي ، وتعمل على توجيه انظارها الى قضايا ثانوية ، أو تخلق لها محاور صراعات وهمية ·

ثالثا : أن نجند كل جيشنا وقواتنا المسلحة لمواجهة قوى العدو الصهيوني ،

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

رسالة النميري للأخ «أبو عمار»

تشيد بالثورة ودورها العظيم

تلقى الاخ أبو عمار رسالة من الاخ جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني وقام بتسليم الرسالة السيد عبد العزيز النقري سفير جمهورية السودان الديمقراطية في لبنان والاردن وفيما يلي نص الرسالة :

الى الاخ المناضل السيد ياسر عرفات ·

تحية الاخوة والنضال وبعد ·

فلقد كنا نتابع بقلوب ملؤها القلق والحزن العميق مجرى الاحداث الاليمة ، التي ، وقعت مؤخرا بين اخوة الكفاح من الثورة الفلسطينية والقوات الاردنية والتي كان من نتيجتها ان اريقت سدى على ارض الاردن دماء عربية غالية ، كان حريا ان تدخرها امتنا العربية المجاهدة ، لتروي ارض فلسطين القائمة في يوم نراه قريبا ·

واليوم والانباء تحمل لنا ان نيران الفتنة قد بدأت تخبو السنتها بفضل ما تحليتم به من الحكمة وضبط النفس والشعور بالمسؤوليات العظيمة التي تحملونها عن الامة العربية في هذه الفترة المصيرية الحرجة · فان امانة التاريخ وواجب الاخوة ورفقة النضال تفرض علينا ان نتوجه اليكم بالنداء الحار ان تبذلوا كل ما في طاقتكم وانه لعظيم حتى يلتزم الجميع باتفاق وقف اطلاق النار التزاما كاملا ونافذا كما اننا نناشدكم بنفس الروح ان تتخذوا من الترتيبات ما يكفل الوصول الى صيغة نهائية للعمل ، تقطع حسما

البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

في مؤتمر صحفي عقده الأخ نايف حواتمة

المتآمرون يخططون لمجزرة جديدة

اللجنة المركزية خطوة متقدمة على طريق الوحدة الوطنية

عمان — عقدت الجبهة الشعبية الديمقراطية مؤتمرا صحفيا في الساعة الثالثة مساء امس تحدث فيه الاخ نايف حواتمة الناطق الرسمي باسم الجبهة حول الاحداث الاخيرة التي قامت في الاردن ·

وصف المؤامرات المختلفة ضد الثورة بانها خدمة للامبريالية وللصهيونية ، وقال بان الثورة الفلسطينية في كل مواقفها تمارس حقها المشروع في الدفاع عن نفسها ··

واضاف ان الازمة لم تنته بعد وان بعض جيوب العملاء تخطط لارتكاب مجزرة اكبر ·

··· ١٠٠٠ شهيد وجريح

وتقف اللجنة المركزية لحركة المقاومة في نفس الموقف الذي تقفه في تصفية كافة الشبكات والتنظيمات ومحاكمة المجرمين المسؤولين عن استشهاد وجرح اكثر من الف مواطن ·· وان ناصر بن جميل وزيد بن شاكر سواء اكانوا في مواقعهم الرسمية في السلطة او خارجها فانهم يقومون بنفس ادوارهم السابقة ولهذا فلا بد من تصفية كافة الشبكات والتنظيمات التي شكلت لضرب الثورة وتصفيتها·

التزييف الاعلامي

وتحدث الاخ نايف عن الاعلام الاسرائيلي والرجعي الذي حاول ان يصور الازمة الراهنة بانها ازمة بين الجناح المتطرف في السلطة وبين الجناح اليساري في الثورة وهذا مجرد تزييف للحقيقة والواقع فان الخلاف بين قوى الثورة الفلسطينية وبين نظام رجعي مرتبط بالاستعمار·

وقد تحدث عن لبنان فقال ان هناك مايسترو واحد يحرك قواته في لبنان والاردن هو المايسترو الامريكي

الازمة الرابعة قريبة

وعن سؤال حول تجدد الازمة

البقية على الصفحة ٤ عمود ٥

تلقى أبو عمار برقية من بوتفليقة

تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية من السيد عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر . فيما يلي نصها :

السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ·

يطيب لي بعد عودتي الى الجزائر ان اعرب لكم عن مدى ارتياحي لما تم من خطوات في سبيل تصفية القلوب بين الاشقاء وتوحيد الصفوف ، وانا اذ اشكركم على ما ابديتموه من تعاون وتفهم ساعد على تصفية الازمة وتنقية الجو بين الاخوة كما ارجوكم في الختام ان تبلغوا الى كل الاخوان المسئولين في اللجنة المركزية شكرنا

البقية على الصفحة ٤ عمود ٤

هكذا من الأصل

إشاعات حاقدة

العملاء والمدسوسون داخل الجيش لا زالوا يتحركون .. رؤوس التآمر نحاهم الشعب ،ولكن أعوانهم لا زالوا يقومون بنفس الادوار في نشر الشائعات وارتكاب الجرائم ، واطلاق الرصاص والمدفعية على اهلنا في عمان والزرقاء .

العملاء والمتآمرون يشيعون بين صفوف الجيش بأن الفدائيين في شوارع عمان ينتهكون الأعراض ، ويداهمون البيوت ، ويقومون بأعمال النهب والتخريب ، وبأن الجنود لا يستطيعون دخول عمان ، وان كرامة الجيش تهان في المدينة ..

وحملة الاشاعات الحاقدة هذه التي يحاولون زرعها في نفوس اخوتنا من جنود الجيش، هدفها تصعيد المجزرة .. وهدفها تصفية الثورة .. ونحن لن نرد على حملة الشائعات المسعورة. ولكننا نطالب بأن ينزل الجنود الى المدينة ويتأكدوا بأنفسهم من كذب وتضليل العملاء .

ونحن نتحدى أن تثبت حادثة واحدة فقط وعلى أن قوى الثورة قامت بها ..

ان العملاء يجدون الكثير من الاكاذيب التي يلفقونها ضد الثورة ، ولكنهم بالتأكيد لا يتحدثون عن ذبح الاطفال والنساء ، وعن اعدام المعتقلين وتعذيبهم .

كما انهم بالتأكيد لا يتحدثون عن هدم الجوامع في عمان وقتل الجرحى وضرب سيارات الاسعاف ..

وهذا كله يستطيع اخوتنا من أبناء الجيش أن يشاهدوه اذا خرجوا من معسكراتهم المسورة بالكذب والتضليل .. المعسكرات التي تمارس فيها عمليات التعبئة الحاقدة ضد الشعب وضد الثورة ..

ولكن على العملاء جميعا أن يفهموا والى الابد بأن حبال الكذب قصيرة ، وأن الحقيقة الثورية الساطعة ستبدد في النتيجة ظلمات التزييف والتجهيل التي يحاولون اغراق الجيش بها ..

ان الاحقاد التي يحاول العملاء زرعها لابد أن ترتد الى صانعيها ومروجيها ، ويومها سيكون حساب الشعب والجيش والثورة حسابا عسيرا .

استقال النائب رزق البطاينة

"لأن مجلس النواب لا يتحمل مسؤولياته"

عمان ــ بعث السيد رزق البطاينة نائب اربد برسالة الى مجلس النواب الاردني متضمنة استقالته من المجلس .

وقال السيد البطاينة ان انعدام فاعلية السلطة التشريعية وعدم ممارستها سلطاتها الدستورية ، في هذه المرحلة الخطرة التي يمر بها الاردن وانعطافها نحو السلبية السياسية تدفعه الى تقديم استقالته حرصا منه على الامانة الشعبية حسب احكام الدستور .

وقال السيد البطاينة :

ان الكفاح المسلح بمضمونه الايجابي الفعال هو طريق شعبنا وسبيل امتنا نحو النصر وهو ظهير وسند لقواتنا النظامية الباسلة . كما وان عقيدة الكفاح المسلح هي تجسيد لارادة شعبنا وحصيلة لتجارب امتنا العربية ، في نضالها المرير ضد المخططات الصهيونية والامبريالية العالمية على مدار ربع قرن ، وان هذه الارادة ، ارادة الكفاح المسلح وعقيدتها الفلسطينية ، انما ولدت لا لكي تبقى فقط ، بل لكي تقوى وتتصاعد وتستمر ، وان اية قوة مضادة تحاول التصدي لها او تحاول النيل منها ، او اضعافها فاننا سنقف في وجهها بكل عناد وصلابة ، كما واننا نحمل سلاحنا للوقوف معها والى جانبها للدفاع عن شرف الوطن وخوض معركة المصير .

- وان قواتنا الاردنية المسلحة بما تزخر فيه من مضمون البسالة والتضحية والفداء هي بؤبؤ عيننا ونبضات قلب شعبنا ، كما وانها ظهير قوي وسند للمقاومة الشريفة الباسلة وان اية محاولة مضادة للتصدي لها او التقليل من دورها الطليعي الباسل ، او كسر هيبتها ومعنوياتها ، ستحفزنا أبدا وفي ظل كل الظروف والاحوال الى ان نفتديها بمهجنا وارواحنا وبحياتنا وحياة اطفالنا .

ثم حمل السيد البطاينة على سلبية مجلس النواب وعدم تحركه السريع لمعرفة أسباب الحوادث الاخيرة وقال ان ما حدث امر خطير يساعد الامبريالية والصهيونية العالمية على تحقيق اهدافها واطماعها في وطننا

التقدميون الايطاليون يبرقون مؤيدين الثورة

عمان ــ تلقت اللجنة المركزية للثورة برقية من الحزب الشيوعي الايطالي هذا نصها :

نقدم كامل تضامننا مع حركتكم ضد الاستفزاز الاجرامي الذي قامت به الامبريالية الامريكية لتدمير حركتكم. تهانينا لاسراعكم بتكوين جبهة مشتركة مع الشرفاء في الاردن عازلين بذلك الاستفزازين عملاء الامبريالية من اجل الاستمرار في نضالكم العادل من اجل التحرير والحصول على حقوقكم الوطنية

ووردت برقية من جمعية التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني هذا نصها :

باسم كل الديموقراطيين الايطاليين نعبر عن دعمنا الكامل للمقاومة الفلسطينية وندين المؤامرة الاستعمارية التي حاكتها الولايات المتحدة الامريكية والعناصر المتآمرة في الاردن وتحملهم مسؤولية المجازر التي قاموا بها ضد القوى الفلسطينية والشعب .

وبعث السيد توليو فيتشيني امين الحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتاريا الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة برقية قال فيها :

« الاشتراكيون الايطاليون من اجل وحدة البروليتاريا يعربون عن تضامنهم التام مع المقاومة الفلسطينية ضد المؤامرة الرجعية التي دبرتها الامبريالية الامريكية وسيستنكرون بشدة كل المحاولات الاجرامية الموجهة ضد الفدائيين الفلسطينيين » .

حملة ارهاب في منطقة نابلس

فلسطين المحتلة ــ الوكالات

قامت قوات العدو بفرض طوق على عدد من قرى لواء نابلس بحثا عن الثوار . ومن بين هذه القرى قصره وجالود وبيت فوريك والمغير .

وتقول الانباء الواردة من الوطن المحتل ان الحاكم العسكري في نابلس طلب من مخاتير القرى التابعة للواء نابلس ، تقديم تقارير عن كل ابناء القرى الغائبين عن قراهم .

أبو موسى "طلائع حرب التحرير" يتحدث إلى فتح ..

لابد من إقصاء العناصر المتآمرة وحل الأجهزة المشبوهة

الثوار الفلسطينيون في قارب واحد ، فليكن ربانه اللجنة المركزية

التقى مندوب جريدة «فتح» بالاخ أبو موسى من قادة طلائع حرب التحرير الشعبية ، فكان هذا الحديث :

س : أخ أبو موسى ما هو الموقف الان من الازمة في تصورك ؟ ما يمكن أن يحدث في المستقبل -- وهل ينتظر مواجهة جديدة ؟

ج : الموقف الان يبدو هادئا . وستكون هناك مواجهات في المستقبل بالتأكيد اذا لم يصحح النظام الاوضاع بشكل يتلاءم مع مفهوم التحرير ومن هنا فلا بد من اقصاء العناصر المتآمرة والمخططة لضرب العمل الفدائي في كل مرحلة والمرتبطة ايضا بقوى خارجية هي متآمرة مع عدونا اسرائيل ... اذا لم تقصى هذه العناصر من اجهزة النظام فلا يمكن للاستقرار ان يستمر .

اشاعات منظمة

س : الحقيقة أن الموضوع الاخطر الان والموجود في البلد هو الاشاعات التي يزرعونها داخل الجيش عن اعمال قام بها الفدائيون ضد أسر وعائلات الجيش فهناك تعبئة حاقدة داخل الجيش -- فما هو الموقف من هذه العمليات ؟

ج : بالتأكيد ان المخططين الذين عبأوا جنودنا هذه التعبئة الحاقدة هم ليسوا فقط في المستوى المحلي انما في مستويات اعلى فالجندي بذاته ليس له مصلحة على الاطلاق ان يكون ضد الثورة الفلسطينية لكن كون البعض فيهم غير واعي ما هي الثورة وما هي ابعادها وما هو دوره فيها يصبح هدفا للقوى التي تريد ان تعبئه ضد الثورة وتجعله حاقدا عليها حتى تستطيع بالتالي ان تستغله .. تأكيدا ان الجنود بطبيعتهم بسطاء وبطبيعتهم طيبين وبطبيعة الموقف الحالي ضد اسرائيل هم مع الفدائيين انما توجيه من اعداء هذه المسيرة للجنود التوجيه الخاطيء والمتعمد هو الذي يضع بعض الجنود في هذا الموقف ... طبيعي كل ما قيل فيما يتعلق بانتهاك الاعراض ونهب البيوت من قبل عناصر الثورة هذا شيء ليس حقيقيا على الاطلاق وهو شيء المقصود أن يدس واذا حدث شيء من ذلك فهنالك اجهزة خلقتها بعض اجهزة النظام من اجل خلق هذه الروح ولا يستغرب على الاطلاق ان تكون حدثت احداث مثل هذه انما الايدي التي قامت بها مخططة وملتصقة بالاستعمار وادواته

س : ما هو الموقف من المنظمات الاقليمية والشعبة الخاصة التي انشئت لضرب وتصفية الثورة ؟

ج : كان احد شروط الثورة هو ازالة هذه المنظمات يجب أن تزال اصلا ولا يجوز على الاطلاق ان تسكت الثورة عليها .. ويجب على النظام حتى يكون صادقا مع الثورة ومع منطق تهدئة الاوضاع ومع منطق ان البنادق كلها باتجاه اسرائيل يجب ان تزيل جميع المسميات ومنها الشعبة الخاصة والمنظمات المرتبطة والتي ليس لها علاقة بالثورة .

السلطة تحرك اجهزتها لضرب الثورة

س : أحد اللعب التي لجأت اليها السلطة في الازمة الاخيرة وتمهيدا لها زرع الاقليمية داخل البلد والاعتماد على القبائل والعشائر البدوية في الاردن -- فما موقف الثورة من هذه المخططات ؟

ج : طبيعي ان السلطة خلال حكمها الطويل قد شكلت لها اجهزة معينة وخاصة وطبيعي ان تستغل هذه الاجهزة في كل وقت انما على الثورة ايضا أن تمتد الى كل انسان وتوعيه وتعطيه حقيقة المسيرة اذا ما عرف الناس جميع الناس حتى البسطاء البدو منهم عرفوا ابعاد الثورة وحقيقة وجودها وطبيعة وجودها كرد ضد العدو الصهيوني لن تجد في هذه المنطقة بالنتيجة من هو ضد الثورة الا الذي يرتبط مصلحيا مع الاستعمار وليس له مصلحة في النصر .

مايسترو واحد

س : بالاس كان موعد الانذار الذي قدمته الحكومة اللبنانية -- فما هو تصورك للموقف العام حول لبنان ؟ وماذا بالنسبة للصاعقة التي توجه لها تهما معينة من بعض الاجهزة في لبنان ؟

ج : المعلم هو واحد في لبنان والاردن ونحن جربنا احداث تبرز في لبنان ثم تنتهي في الاردن وتنتهي لتبرز في لبنان وهذه نغمة يديرها مايسترو واحد .

طبعا الصاعقة كاحدى فصائل المقاومة الفلسطينية ملتزمة بكل ابعاد هذا الفهم ولا تتدخل مثلها مثل فصائل الثورة الفلسطينية الاخرى الملتزمة بهذا الخط . لا تتدخل على الاطلاق بالشئون الداخلية لاي نظام عربي وليس لها هدف في تغيير الانظمة العربية انما هدفها هو تنمية الثورة الفلسطينية ودفعها الى مواقع متقدمة وطبيعي ان القوى المرتبطة بالاستعمار لا ترتضي ان تكون الثورة الفلسطينية نامية وبالتالي ستتعرض لها ومن هذا المنطق يحدث باستمرار التصادم بين قوات الثورة وقوى الثورة المضادة .

الانذار اللبناني

س : بالنسبة للانذار -- ما هي تطورات الموقف هل هناك جديد حول هذا الموضوع ؟

ج : اذا كان المقصود هو الانذار الاتفاق السابق بين الحكومة او الذي اعلنت عنه الحكومة ليتفذ في ١٥ من هذا الشهر -- انا بتقديري أن هذا الموضوع ارجيء تفاديا لكنه في المستقبل بتقديري ستبقى سياسة الحكومة اللبنانية في هذا المفهوم ستفرض على المقاومة حدود معينة هي ترتئيها لكونها نظاما مرتبطا بالاصل لسياسة معروفة .

المحرك واحد

س : هل تتصور بوجود رابطة بين بداية المؤامرة في ٩ وبداية تنفيذ الانذار اللبناني في ١٥ أيار في لبنان ؟

ج : طبيعي انا قلت في البداية بانه المحرك واحد وطبيعي أيضا أن تكون هذه الاحداث مرتبطة في بعضها البعض طالما أن المحرك واحد .

الوحدة الوطنية في قارب واحد

س : المؤامرة في الاردن في شباط وضعت صيغة متقدمة لوحدة فصائل الثورة الفلسطينية -- فما هو تأثير مؤامرة ٦/٩ على هذه الوحدة ؟

ج : يوجد حقيقة يجب ان يفهمها الجميع بان فصائل المقاومة في قارب واحد لا يحق لاي منها ان يتصرف بموقعه بدون الاخرين والا بالتالي سيكون سبب في اغراق هذا القارب ومن هذا المنطلق يجب باستمرار على فصائل المقاومة أن تلتزم بمقررات القيادة المركزية وخاصة فيما يتعلق بامن الثورة .

البرقيات تنهال على اللجنة المركزية

تحمل التأييد للثورة وتشجب مؤامرات التآمر ضدها

عمان ــ ما زالت البرقيات تتوالى على اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية والتي تشجب المؤامرة الامبريالية وتؤيد الثورة الفلسطينية .

ومن هذه البرقيات برقية من الشيخ حسن خالد مفتي لبنان ومن اتحاد العمال المغاربة في فرنسا ومن رابطة الطلاب العرب في بريطانيا ومن اتحاد منظمات العرب الامريكيين ومن السيد محجوب صديق باسم اتحاد عمال المغرب . ومن الجالية العربية في بريطانيا ومن اتحاد طلبة المغرب ومن الخريجين العرب من الجامعة الامريكية .

كما وردت برقية من الجمعية المغربية لتأييد الكفاح الفلسطيني هذا نصها :

نعلن شجبنا وسخطنا للمؤامرة الاستعمارية لضرب الثورة الفلسطينية ونساندكم في موقفكم الصلب لمقاومة هذه المؤامرة . اضربوا بحزم وقوة . جماهير الشعب المغربي معكم وتؤيدكم حتى النصر .

وجاءت برقية من اتحاد نقابات العمال في جنوب لبنان تقول :

نحيي صمود المقاومة الفلسطينية ضد تآمر القوى المتآمرة ونهيب بكافة المؤسسات والقوى الشعبية العربية دفع كل امكانياتها في المعركة ومساندة قوى الثورة الفلسطينية .



• الاخ ابو عمار ؟ والاخ علي عنتر عندما اجتمعا يوم امس الاول

المؤامرات لن تعيق مسيرتنا ــ بقية ــ

ماذا يبغي مخططو الفتنة ، مدبرو المؤامرات ؟!

انهم يبغون اضعاف وحدة الشعب وتماسك فصائله ليسهل عليهم الانقضاض على العمل الفدائي والقضاء عليه تحقيقا لاهداف الصهيونية والامبريالية بالاستسلام لمشيئة العدو الاسرائيلي والرضوخ لارادته .

ان الازمة في حقيقتها هي أزمة ثقة . فلتعد الثقة الى النفوس ، باتباع الطريق الصالح الذي لم يعد سواه من طريق بعد انقضاء ثلاث سنوات طوال على الاحتلال ، وبعد وضوح موقف الولايات المتحدة الاميركية من قضيتنا ومساندتها اللامحدودة لمطامع اسرائيل ومدها بكل أسباب الغطرسة والطموح والاستعلاء .

المشكلة هي هذه .

الفدائيون ــ جميع فصائل المقاومة ــ ومن ورائهم الشعب كل الشعب ، يريدون التحرير ، تحرير كل تراب الوطن المغتصب المحتل .

والسلطة ، ما تزال تلهث وراء الحل السلمي ، جاهلة أو متجاهلة بأنه سراب .

والامبرياليون والعملاء يوغرون صدر السلطة على العمل الفدائي ويوهمونها بأن الذي يعيق تنفيذ الحل السلمي هو الوجود الفدائي فوق تراب الوطن .

من هنا هذا الصدام الدامي بين السلطة وبين فصائل حركة المقاومة كلما ظهر في الافق البعيد شبح احتمال تنفيذ قرار مجلس الامن او صدر بيان عن اجتماع الاربعة الكبار فيه تلميح أو تلويح بوجوب عودة الدكتور يارنغ الى منطقة الشرق الاوسط !! لعبة اميركية خطرة وقذرة !!

لتقل الحكومة ببيان جلي بأنها اعتمدت سياسة الكفاح المسلح سبيلا لاسترداد الوطن السليب ، ولتضع البلاد في أجواء الحرب الحقيقية ولتتخذ من الاجراءات ما يقنع الناس بأن الامر جد لا هزل فيه ولا مداورة ولا مراوغة . عندها تعم الثقة وتتجه كل البنادق الى صدور الاعداء .

برقية النميري ــ بقية

لهذه الهزات المتكررة ـ التي ظلت منذ زمن ، تشكل عاملا من عوامل الخلل في جبهتنا الشرقية ، وتفت في عضد النضال العربي وتستنزف قدراته وان تهيئوا الجو الصالح الذي يمكن فيه لقوات الثورة الفلسطينية الباسلة وللجيش الاردني ان تصوب معا اسلحتها نحو الهدف الصحيح .

ان شعب جمهورية السودان الديمقراطية الذي ساير بفخر واكبار الاعمال البطولية الباهرة التي تقوم بها الثورة الفلسطينية التي برزت على مسرح النضال العربي واعادت الثقة في النفس العربية وانعشت الآمال في المستقبل يعلق عليكم آمالا عظيمة ، في الوصول الى هذه الصيغة النهائية التي تحفظ للجميع حقوقهم وتفتح للجميع الابواب لاداء الواجب المقدس .

ان ما حققته الثورة الفلسطينية من انتصارات شهد بها العدو قبل الصديق يجعلها هدفا لمؤامرات الاعداء وعلى المخلصين من ابناء امتنا رغم كل الظروف ان يوصدوا الابواب ويسدوا الثغرات امام مؤامرات الاستعمار والصهيونية . وان ما نعهده فيكم من الوفاء والاخلاص والتفاني في خدمة الشعب العربي يحفزنا على الثقة العظيمة والامل الكبير ، في ان تستجيبوا لهذا النداء المخلص النابع من قلب يحمل لكم ، كل اجلال واعزاز ومودة ولنا ثقة لا تتزعزع انكم سائرون بخطى ثابتة نحو النصر المبين تحفكم قلوب الشعب العربي في كل مكان وتفضلوا بقبول اطيب التمنيات .

اخوكم

جعفر محمد نميري (لواء أ·ح)

رئيس مجلس قيادة الثورة

ورئيس مجلس الوزراء

ولكن هل ا
واقتل ربما اخي . او ابن اخي ..
ابدا .. ابدا لن افعل ذلك .

نبضات .. !

هالتني رؤية الجراح النازفة ... والارجل المعلقة والصدور المثقوبة بالرصاص وهي مسجاة فوق الاسرة

صعقت أمام صور جماجم الثوار والشعب المهشمة ...

رأيت الاجساد المدكوكة بكعوب البنادق والنعال ... واكتاف الاسرى من ثوارنا وقد حفرت لهم السلطات التي اعتقلتهم نجوما باعقاب السجائر على اكتافهم وايديهم وصدورهم ...

رأيت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني مدمرة بفعل قذائفهم .. وقد استشهد بداخلها عدد من الجرحى . وهم بطريقهم الى المستشفيات ..

ولجم لساني عن الكلام .. وتكلموا هم ..

تكلمت جراحهم لتروي بمرارة .. لتقول أن هذا الدم الذي سفك . كان يجب ان يغسل تراب ارضنا المحتلة..

كان الالم يعتصرهم .. وكانت اعلام الثوره فوق اسرتهم .. كانت اقنعتهم معلقة .. وشعار العاصفة معلقا على صدورهم ..

رأيت أحد الاخوة الذي ما زالت جراحه تنزف . ويده مشتبكة برشاشه الممدود فوق الوسادة ..

تحدث احدهم : لقد نكلوا بي ورضرضوا . جسدي ببنادقهم ، ثم القوا بي مع بعض الاخوة امام القطار الذي وقف صدفة .. فذقت الموت عدة مرات .. ولكن .. وفي سبيل الثورة .. فانني على استعداد للموت الف مرة ومرة ..

وترقرقت الدموع في مآقيه . وهو يروي أن كل الجراح والتعذيب لم يقهره بقدر حرقته على سلاحه الذي سلبوه .. !!

لست ادري كيف قفزت في ذهني وانا ارى كل ذلك .. ارى الاطفال تنزف جراحهم .. صورة لاطفال مجزرة بحر البقر !!

الصورة بشعة رهيبة .. ولكن الى جانبها صورة مشرقة رائعة ..

هؤلاء الذين شوهوا وعذبوا ... تعرضوا لذلك من اجل أن تنتصر الثورة ... تنتظم مسيرتها ...

ولقد انتصرت الثورة ... وهزم العملاء في جولة اخرى !!

« هي .. »

«كريات كاتيوشا».. المستعمرة التي أظهرتها فتح على الخارطة !
صحف العدو تتحدث عن الرعب الذي يعيشه مستوطنو المستعمرة القائمة على أنقاض الخالصة

هاجم ثوار العاصفة ليلة أمس الاول مستعمرة كريات شمونا « الخالصة » .. كانت الهجوم واحدا من سلسلة الهجمات العنيفة التي تقوم بها « فتح » ضد هذه المستعمرة وغيرها .. عن مستعمرة كريات شمونا.. مستعمرة الكاتيوشا كما اصبحوا يسمونها .. نشرت جريدة «كول هاعام» الصهيونية تحقيقا بعنوان : اضواء على« كريات شمونا » بقلم : ايلي سمعوني . فيما يلي ترجمة حرفية له .

يصادف هذه الايام مرور عشرين سنة على تأسيس مستعمرة (كريات شمونه) التي اقيمت على انقاض القرية العربية (الخالصة) وتقع المستعمرة على مرتفعات جبال نفتالي في منطقة قريبة من الحدود اللبنانية ... وعندما كان احد يقول : انا من « كريات شمونه . لم يكن احد يعرف اين تقع هذه المستعمرة وكأنها غير قائمة على ارض اسرائيل . ومنذ عشرين سنة الى ان تغير كل شيء كان ذلك قبل حوالي ستة عشر شهرا . وفي بداية شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٩ ، عندما انهالت الدفعة الاولى من صواريخ الكاتيوشا على المستعمرة من الاراضي اللبنانية ، والتي ما زالت تنهال عليها منذ ذلك الحين . بدون انقطاع ، مما أدى الى بروز اسم المستعمرة في الاذاعات وعلى صفحات الصحف ... وهكذا انطلق من شفاه سكان المستعمرة السؤال الذي ما زال بدون جواب وهو ماذا سنفعل ؟

اول خبر

وكان اول خبر ينشر عن مستعمرة كريات شمونه ، هو طلب مجلس المستعمرة المحلي من وزارة المالية دفع تعويضات لاحدى عائلات المستعمرة بسبب تدمير المنزل العائد للعائلة من جراء انفجار صاروخ كاتيوشا بجانب المنزل . وقالت الرسالة التي بعث بها المجلس المحلي ان العائلة تضم اب وستة اطفال وأم تعاني من المرض المزمن . وكان ذلك في ٣١ ديسمبر عام ١٩٦٩ واضافت الرسالة ان العائلة فقدت معظم أثاثها ومن ضمنها الثلاجة وغرفة الصالون وغرفة النوم.. .... الخ .

وبعد فترة قصيرة توجه أصحاب المنزل لوزارة المالية طالبين الاسراع في التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء الاعمال العدائية . وذلك حسب القانون المتضمن دفع تعويضات عن الاضرار التي تحدث نتيجة اعمال عدوانية . الا ان العائلة حتى يومنا هذا . لم تتلق أي جواب . وعاد رئيس المجلس المحلي للمستعمرة في هذه الايام . فبعث برسالة الى وزارة المالية محتجا على عدم دفع التعويض ، مؤكدا في رسالته ان كريات شمونه تعتبر من المستعمرات الامامية التي يشملها قانون التعويضات عن الاضرار كما بعث الابن الاكبر للعائلة برسالة الى وزير الدفاع موشي دايان طالبا منه ان يساعده في الحصول على التعويضات بسبب الخسائر التي لحقت بالعائلة .

الفتح اولا

وعندما زارت رئيسة الحكومة جولدا مئير مستعمرة كريات شمونه في الاسبوع الماضي . في اعقاب القصف الاخير وعدت بان مستشفى (رمبام) في حيفا سيرسل طبيبا جراحا المتطوع في العمل في المستعمرة . وأكدت مئير . بان الحكومة ستدفع تعويضات كاملة عن جميع الخسائر ، التي تحدث نتيجة للاعمال العدائية . وهكذا اعترفت حكومة اسرائيل بوجود مستعمرة كريات شمونه ضمن حدودها، ولكن الحقيقة ان الفتح كانت قد اعترفت بوجودها اولا .

ويبلغ عدد سكان كريات شمونة سبعة عشر الف نسمة كانوا يعيشون وكأنهم في الظل بدون قصف وما تم ، الى ان جاءت الفتح (والشكر لها) لتنبه الحكومة والمسؤولين الى الوضع الذي يعيشه سكانها!!

وعندما توجهت لمقابلة رئيس المجلس المحلي في كريات شمونه دافيد مودي . بدا يحدثني عن مشاكل المستعمرة وتقصير السلطات عن تقديم المساعدات للسكان وقال انه تم تشكيل المجلس من كتلته المستقلة بالتحالف مع ممثل تجمع حزبي الاحرار/حيروت (جاحل) وفي الوقت الذي اصبحت صواريخ الفتح تنهال على المستعمرة في النهار والليل انسحب ممثل (جاحل) من الائتلاف وعارض تأييده للكتل التي تقف خارج المجلس .

«فتح» حولت الحياة الى جحيم

وبعد ذلك التقيت مع مدير الشؤون التعليمية في المستعمرة فقال ان السبعة عشر الف نسمة الذين يعيشون الان في كريات شمونه هم في الحقيقة من أصل اكثر من خمسين الف كانوا يعيشون هنا وأضاف فكتور بن نعيم ان دائرته تهتم بحوالي ٦٠٠٠ . طالب يدرسون في « ٢٠٠ . صف...

وعلمت ان المستعمرة اقيمت على أساس ان تكون زراعية صناعية ولكن عندما التقيت مع احد اوائل القادمين الى كريات شمونه وهو من ابناء الطائفة اليمنية قال انه نظرا لصعوبة الحياة هنا وكونها بعيدة عن التجمعات السكنية الاخرى فقد ترك عدد كبير من المستعمرة ولكنه لم يكن اكبر من هؤلاء الذين غادروها منذ حوالي سنة تقريبا اي منذ بدأت الفتح الفلسطينية تمطر المستعمرة بالكاتيوشا ومعظم الذين تعبوا في المستعمرة هم من قادمي شمال افريقيا حيث ليس لديهم الخبرة لاقامة المصانع في كريات شمونه ... وقد فرحنا كثيرا عندما أقيم مصنع النسيج في المستعمرة قبل اثني عشر سنة الا ان فرحتنا لم تطل لانه لاقى نفس المصير الذي لاقته المصانع الاخرى التي أقيمت في الماضي وقد بيع المصنع الى شركة (جيبور) التي تفعل المستحيل لبقاء استمرار عمل المصنع .

ويقول فكتور بن نعيم انه من بين ٣٥٠٠ عامل في المستعمرة يعمل الان حوالي ١٦٠٠ عامل فقط ففي البناء يعمل ٣٥٠ عامل وفي الزراعة ٣٥٠ عامل وفي الصناعات الصغيرة والتجارة ٤٠٠ عامل وفي الخدمات المختلفة ٣٠٠ عامل بالاضافة الى ٢٠٠ عامل يعملون في اعمال مختلفة ويضيف بن نعيم انه اذا كانت كريات شمونه تعاني في الماضي من النقص في الايدي العاملة في فرع البناء على الرغم من انه لم تكن هناك حركة بناء منظمة فقد اصبحت كريات شمونه الان تطالب الحكومة ووزارة المالية باعطاء المجلس المحلي القروض المستعجلة اولا من اجل تشغيل الايدي العاملة التي تزداد يوما بعد يوم وثانيا من أجل اقامة التحصينات والملاجيء لسكان كريات شمونه لمواجهة احتمال ازدياد قصف المستعمرة من قبل رجال الفتح . ويقول بن نعيم أن المشكلة التي تواجهها هنا والتي لم نجد لها حتى الان الحل الملائم هي أن المستعمرة تستقبل كل سنة حوالي ٨٠ـ٩٠ شاب ينهون خدمتهم العسكرية ويأتون ليطالبوا بالعمل مع المستقبل وعندما نعرض عليهم العمل في النسيج او الزراعة يرفضون ذلك ويطلبون العمل في الميكانيكيات والالكترونيك . ولذلك فان المجلس المحلي يطالب منذ فترة طويلة من الحكومة اقامة عدة مصانع في المستعمرة وعندما سألت بن نعيم ماذا كان الجواب فقال اننا ما زلنا ننتظر الملايين التي وعدنا بها الوزراء . اما عن الاحداث الاخيرة فقد سارع عدد كبير من سكان المستعمرة بالهرب منها في أعقاب ازدياد نشاط الفتح من لبنان بالرغم من أن جيش الدفاع قام حسب ما يقولون بتطهير القواعد التي كان رجال الفتح يستخدمونها للاعتداء علينا .

فتح .. اسرع من جيش الدفاع

س : ألم تعد عملية جيش الدفاع الاطمئنان الى نفوسكم ؟

ج : قليلا ولكن بعد اقل من عشر ساعات عاد رجال الفتح وقصفونا بالصواريخ اذا ماذا نفعل ؟

ويضيف محدثي بان حوالي عشرة آلاف شخص فقط شاركوا او بالاحرى كانوا في كريات شمونه عندما احتفلنا قبل عدة أيام بالذكرى العشرين لتأسيس المستعمرة وانا اعتقد بأن الظروف التي نعيش فيها الان ربما تكون اهون بكثير مما سيحدث في المستقبل .

وبعد ذلك اخذت طريقي لكي استمع الى رأي سكان المستعمرة فلم اشاهد في الشوارع الا عددا ضئيلا جدا من المارة وكأنه لا يوجد بطالة في المستعمرة ولكن بعد عدة خطوات شاهدت مقهى قررت على الفور الدخول اليه واستقبلني رواد المقهى بحرارة كل يسارع لابداء رأيه في الوضع الذي يعيشونه وجلست حول طاولة كان يجلس حولها اربعة شبان هم فرانكو نسيم من مواليد البلاد ويبلغ من العمر ٣٠ سنة ومتزوج وأب لولدين وأحد اعضاء فريق هبوعيل كريات شمونه لكرة القدم من الدرجة الاولى ويعمل بلاط وجلس مقابله كيسا العجوز وهو متزوج ويعمل موظف في الشؤون الاجتماعية بالاضافة الى برتس نسيم ٢٣ سنة ويوسف ايلي ٢١ سنة في حين تجمع عدد كبير من الشبان العاطلين عن العمل حول الطاولة وبدأنا الحديث وعندما حاول كيسا الدفاع عن المسؤولين محاولا الاقناع أن العمل متوفر لجميع الايدي العاملة صاح الجميع بصوت واحد وكأنهم كورس فرقة موسيقية ... انك تحصل على راتب قدره (٧٠٠) ليرة في كل شهر ولكن العمل الذي تتحدث عنه بأجر يومي يبلغ (١١) ليرة فقط وقال احد الشبان ان كيسا يتلقى بالاضافة الى راتبه مقابل ألعابه الرياضية أيضا مع فريق (بيتار) .

ضآلة اجور العمال

وقال برتس نسيم أن مصنع جيبور يدفع للعامل اجرة يومية قدرها (١٣) ليرة مع العلم أن هذا المبلغ يقتطع منه ضرائب عديدة لا يبقى بعد ذلك سوى ليرات عديدة لا تكفي لسد قوت الانسان وأيد برتس من قبل جميع المحيطين بالطاولة وتساءل برتس مستهزئا ... من يستطيع العيش بهذا المبلغ ؟ واخرج من جيبه بطاقة عمل من مصنع البلاستيك باجرة يومية قدرها (١٣) ليرة وما هو العمل... أجاب عتالة . وقال : بصفتي جندي انهي الخدمة الالزامية من حقي أن اتعلم صنعة محترمة وهنا ما لم نجده هنا . وكلما مضى برتس في حديثه كلما كنت اشاهد احمرار وجهه ويلاقي التأييد من الجميع ... وقال عندما كنت في ايلات عملت ستة أشهر في الميناء فكنت اتلقى راتبا محترما ووعدت باستلام بيت و ٢٠٠٠ ليرة لشراء الاثاث ولكن العائلة تعيش في كريات شمونه وكنت مضطرا أن أعود خاصة بعد أن توالت عمليات الفتح في قصف المستعمرة بصواريخ الكاتيوشا وفي هذه الحالة لا استطيع أن اتزوج ... وأعطيك مثلا حيا وهو انه منذ أن بدأت صواريخ المخربين تتوالى على بيوتنا لم يجر أي احتفال أو عرس في القرية لا تصدق ما يذكرون في اذاعة اسرائيل فعندما تعلن الراديو عن احتفال سكان كريات شمونه بمناسبة ما تكون في الحقيقة تعيش في الملاجيء مع قلتها ليضاف اسماء جديدة في قائمة قتلى وجرحى نيران المخربين وبالنسبة لباقي الشبان فليس لديهم المال الكافي لتأمين عيشهم فكيف يستطيعون الزواج باجرة يومية قدرها (١١) ليرة والوظيفة (عتالة) ومن تزوج في الماضي فانه لا يستطيع الحياة بدون رحمة دائرة السيد كيسا . الشؤون الاجتماعية .

وهنا يتدخل كيسا محاولا الدفاع عن نفسه قائلا ... اذا ما تريدون انكم غير منافقون فيرد عليه برتس وما هي ثقافتك انت ؟ انت انبيت مثلي التي جعلت منك شيئا بالاضافة الى كونك ممثل كتلة (جاحل) في المجلس المحلي فعندها قام كيسا محاولا التهرب من حماس الشباب لان الجميع يعرفون في كريات شمونه ان راتبه لا يقل في الحقيقة عن (٩٠٠) ليرة سوريا .

اكاذيب اذاعة اسرائيل
كريات شمونة : ضرائب وجوع ـ وكاتيوشا «فتح» .

وينتقل الحديث الى يوسف ايلي النجار فيقول ... انني جئت الى هنا من أجل اتمام بعض الامور لانني اعمل نجارا في تل أبيب بدرجة (١) مصدقة من وزارة العمل وقد اشتغلت هنا في النجارة باجر يومي قدره (٣٢) ليرة ولكن ثلثي المبلغ تبلعت ضرائب ولذلك ذهبت الى تل ابيب حيث احصل على أجر يومي قدره (٣٥) ليرة لليوم وكل ساعة اضافية اتقاضى أجرها خمسة ليرات ولكن اي مستقبل سيكون لي اذا بقيت هنا في كريات شمونه ... ضرائب وجوع واهمال واخيرا... الفتح والكاتيوشا .

ان اعضاء المجلس لا يهتمون سوى بكراسيهم فقط .

س : ما هي أسباب الخلاف في المجلس المحلي ؟

ج : السبب هو مصالح شخصية ولكن البعض يقول انه صراع على السلطة بين منظمة هبوعيل التي يمثلها السيد مودي رئيس المجلس وبين كتلة بيتار التي تقف بالمعارضة . ولكن في الحقيقة لم يستطع احد أن يشرح لي الاسباب الحقيقية ولكن مع ذلك فقد استطعت ان استنتج بأن المجلس لا يقوم بواجبه ازاء السكان خاصة في تلبية المطالب الامنية مثل بناء الملاجيء وتحصين المستعمرة وهو الشغل الشاغل الان لجميع من تبقوا في المستعمرة بالاضافة الى ان المجلس المحلي لا يوفر العمل الايدي العاملة بشكل عام وللعائدين من الخدمة العسكرية بشكل خاص .

وقال علي أحد الشبان فقال ... الا تستطيع أن تساعدني في ايجاد عمل لي في تل ابيب لانني لا اعرف احدا هناك يستطيع مساعدتي ... واخرج من جيبه بطاقة عمل في الزراعة باجرة يومية قدرها (١٣) ليرة وقال ... ماذا استطيع ان افعل أريد أن أعيش وليس لي مفر من ذلك .

وبعد ذلك قمت بجولة في شوارع المستعمرة المنسية التي لولا صواريخ المخربين لما برز اسمها على صفحات الصحف والاذاعات ورافقني عدد من الشبان العاطلين عن العمل والتقيت بأحد العمال في البلاط فقال لي اننا نعمل هنا (٦٥) ليرة للمتر المربع ولكن العمال الدروز يعملون بـ٥٤ ليرة للمتر المربع وهم مضطرون للعمل الصف الثاني ولكن كرة القدم هي باجر اقل لان لديهم عائلات كبيرة وانا استطيع الانتقال للعيش في تل ابيب ولكن هم لا . ويعملون من بزوغ الفجر حتى حلول الظلام .

قلت أخيرا كيف تعتقدون أن يكون المخرج ... فقالوا بصوت واحد أن تقوم الحكومة بمنح المستعمرة الملايين التي وعدتنا بها اكثر من مرة وتحصين المستعمرة لحمايتها من ضربات الفتح الآخذة بالازدياد .

برقيات قصيرة

علم من دمشق أن اتصالات تجري حاليا بين السلطات المختصة في كل من سوريا ولبنان . لعقد اجتماع مشترك بين مدير منطقة النبك السورية وقائمقام بعلبك في لبنان لبحث قضايا الحدود المشتركة .

القاهرة ـ ذكرت صحيفة الاهرام أمس أن الجمهورية العربية المتحدة تجري الان اتصالات مع العواصم العربية بشأن الموقف العربي الراهن وان عددا من وزراء الخارجية العرب سوف يصلون الى القاهرة قريبا لهذا الغرض .

تستأنف في طرابلس اليوم الاربعاء المباحثات الليبية البريطانية لانهاء المعاهدة المعقودة بينهما عام ١٩٥٣ ولبحث المواضيع المعلقة بين البلدين .

غادر طرابلس متوجها الى الجزائر امس الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبي في مهمة رسمية تستمر عدة ايام .

ـ القاهرة ـ اصدرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب امس بيانا حذرت فيه من عدوان امريكي صهيوني جديد على الامة العربية .

وأشار البيان الى ان امريكا تحاول استغلال احداث الاردن لايجاد مبررات لتنفيذ مخططاتها لضرب الصمود العربي والقضاء على وحدة الساحة الاردنية الفلسطينية وتصفية حركة التحرر العربية .

ونبه البيان الرأي العام العالمي وقوى الحرية والتقدم والسلام في العالم الى خطورة المؤامرة الامريكية الصهيونية الجديدة للتدخل العسكري في الاردن .

وحذر البيان من عواقب عدوان امريكي جديد في الشرق الاوسط على غرار اعمال امريكا العدوانية لدول الهند الصينية .

عبد الناصر يقول : قضية فلسطين ملك لأهلها

القاهرة ـ نشرت وكالة [...] الشرق الاوسط حديثا [...] الناصر مع الدكتور روبرت [...] القانون الدولي بجامعة هار[...] فيه قول الرئيس : ان [...] الفلسطينية ينبغي ان تسوى من منطلق حق الشعب الفلسطيني في ارضه وليس من منطلق انساني باعتبار قضية فلسطين مجرد قضية لاجئين .

وجاء في رده على مسألة اقامة دولة فلسطينية : ان الرأي النهائي في هذا الموضوع متروك للشعب الفلسطيني ، فهو وحده صاحب الحق في تقريره .

وقال الرئيس بان الجمهورية العربية المتحدة تتلقى مساعدة سوفياتية ولكنه قال : « اننا لا نتلقى شيئا يشبه الفانتوم وانا لا اعتقد ان انسانا يدخل الحرب من اجل انسان آخر .. ان تحرير الارض العربية واجب العرب وليس من واجب السوفييت . ان اسرائيل تستخدم الامريكيين لقيادة طائرات الفانتوم ولكن المستشارين السوفييت يدربون الطيارين المصريين فقط .

واتهم الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل وان ذلك يعني ان امريكا تساعد اسرائيل على الاستمرار في احتلالها للاراضي العربية .

رئيس وزر[اء] ليبيا الساب[ق] اختتم زيارته [...]

عمان ـ غادر عمان امس [...] بلاده الدكتور محمود المغر[بي] [...] وزراء ليبيا السابق ، بعد [...] الزيارة التي قام بها لحركة [...] الوطني الفلسطيني « فتح » .

وكان الدكتور المغربي قد [...] عمان قادما من القاهرة حيث [...] اجتماعات المجلس الوطني [...] السابع بصفة مراقب .

وصرح الدكتور المغربي [...] قبيل مغادرته عمان أن وقفة [...] العربي في الاردن خلال الايام الماضية ، كانت دفاعا عن الامة كلها وعن ارادتها في [...] والصمود .

لقاء ص[...] بين اللجنة المركزية ـ بقية ـ

لترسيخ الوحدة الوطنية .

وقال نائب آخر ـ

نحن جئنا الى هنا بقرار من [...] النواب لنقف على الحقيقة [...] تحقيق الوحدة الوطنية ـ فهذا البلد بلدنا ومصيرنا مصير واحد ، نهدف الى ترسيخ الوحدة الوط[نية] ونريد أن تكشف التحقيقات كل [...] وراء الفتنة .

وقال نائب آخر ـ

لا يوجد لنا جميعا مكانا ننطلق [...] بقوة لتحرير فلسطين سوى [...] البلد وهذه الحقيقة تحتم علينا أن نقف صفا واحدا لنتمكن من [...] فلسطين .

ثم بدأ الحديث عن الاشاعات [...] تعرضت فيها البلد والتي تست[...] تشويه سمعة الثورة الفلسطينية [...] تبثها رؤوس التآمر واجهزتها .

حديث أبو عمار

ثم بدأ رئيس اللجنة المركزية حديثه مع النواب بقوله :

نحن لم نقم بهذه الفتنة .. كنا [...] الخارج في اجتماعات المجلس الو[طني] الفلسطيني . وعدنا الى عمان [...] وابل الرصاص والمدفع وكان [...] مشتعلا . ولو اردنا اقامة فتنة [...] قمنا بها ونحن خارج البلد . حتى [...] اردنا خلق فتنة ونحن في الخارج [...] عندنا . والدليل ان الفتنة فرضت علينا اننا حضرنا لاطفائها ونحن مهددين بالرصاص وشظايا القنابل

هم الذين صنعوا الفتنة

ونحن لم نعتبر الفرقة الثالثة [...] بضرب الناس . ولم تأمر الجن[ود] باكتساح صويلح . ولم تطلق اكثر من ١٥٠٠ قذيفة على منطقة ناعور لقد صرف الجيش ذخيرة خلال [...] الفتنة اكثر من التي صرفها خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ـ [...]

حادثة سحاب

ومانا عن حادثة سحاب .. ان [...]ورائها اثنين من المهربين المعروفين . [...] وتعاو[...]ضوهم لخلق فتنة ويومها صرفت [...] السفارة الامريكية ستين الف دينار [...] تغذية الفتنة واشعالها .

اننا نحارب على اطول جبهة . [...] نحارب عبر الحدود اللبنانية والسورية الاردنية وفي كل فلسطين .. فما [...] طاقة هذه الثورة التي تتعرض [...] يوم للمؤامرات ..

[...] قبل الكرامة حاصرونا في الشونة [...]سمالية ثم في الكريمة ثم في الكرامة . [...] ٤/١١/٦٨ فرضوا علينا معركة [...]ية ثم ظهر أن طاهر دبلان احد [...]لانهم يقيم الان في فيلا معززا مكرما [...] قبل المتآمرين وزوجته تتسلم [...] شهريا .

المؤامرة تلو المؤامرة

[...] في لبنان في ٢٣ نيسان ذبحوا لنا [...] الشوارع ثلاثة وعشرين شخصا ثم [...]وا علينا ازمة ١٢/١٠/٦٩ في [...] ايضا وتعرضنا لمذبحة هناك [...]رنا أن نخوض مع الجيش [...] معركة استمرت ثلاثة عشر [...]

[...] فرضوا علينا مشكلة ٢٠/٢/ [...] ثم هذه الفتنة المجرمة وانا [...] أن اتساءل .. من هي العقلية [...]رية الفئة صاحبة الضمير التي [...] الامر بقصف العاصمة بالمدافع . [...] أيضا .. هل الضابط الذي [...]امرا بقصف عاصمته بالقنابل [...] أن يدافع عنها ... أريد أن [...] جدلا اننا مجرمون كما يدعون.. [...] الاطفال في هذه العاصمة .. [...] أرى بيسان تقصف بهذا .. لماذا لم يأمر الشريف ناصر [...] بيسان بمثل هذه الشراسة.. [...] يعدل لنا الف مشكلة كلما [...] بيسان بالصواريخ .. انه لا [...] هذا الشعب شعبه وأن هذه [...] عاصمته .. وشخص يحول [...] الى منطقة محرمة .. بأي [...] حدث هذا .

[...] من الذي سلب ؟

[...] يتحدثون عن السلب والنهب.. [...] ونهب هذا الذي يتحدثون [...] الذين نهبوا كراج فتح في [...] ولم يتركوا فيه حتى [...] . وهم الذين نهبوا [...] فتح في صويلح ونحن [...] التموين على اللاتين في [...] وهم الذين اطلقوا ١٥٠٠ [...] مستودعات ذخيرة فتح . [...] ومعاملتهم . [...] مجموعة من الاخوة

- الضباط والجنود .. حتى سلاحهم لم نجردهم منه ، وقلت لهم ، انني لا يمكن أن اجردكم من سلاحكم لانني اعرف ما معنى أن يجرد الجندي من سلاحه .

اكثر من ستين من شبابنا كانوا محتجزين في الكتيبة الثالثة ، ارجو أن تذهبوا الى المستشفى لتروهم ، لتروا الحراب التي غرست في مؤخراتهم . ما ذنبهم لتفتح افواههم وتوضع فيها الاحذية .. كانوا يطلبون اليهم أن يشتموا ابو عمار والا يقتلون .. ما الذي فعله ابو عمار .. هل هو موشي دايان ؟!!

كم مرة اتفقنا على وقف اطلاق النار ، كم مرة لم يتقيدوا بالاتفاق .. حتى بعد الاتفاق الاخير لا زالوا يرتكبون الجرائم .

وانا اعرف كيف يضللون الجنود ، انا اعرف كيف اخذوا النساء الى الجنود بعد ان طلبوا منهن أن يقولوا أن اعراضهن انتهكت ، لن نسامح الضابط الذي فعل هذا ابدا .. وانا أتحدى أن توردوا حادث انتهاك عرض واحد .

ثم ماذا فعلت صويلح حتى تضرب بالمدافع ؟!

الذين اشعلوا الفتنة معروفون . هؤلاء الفدائيين الذين لا تتعدى فترة تدريب عدد كبير منهم عن شهر او شهر ونصف اظهروا ضبطا للنفس اكثر من الضباط والجنود الذين مضى على وجود اكثرهم في الجيش ١٥ سنة .

الزرقاء كادت تشتعل

الزرقاء كادت تشتعل ليلة امس . وادعت بعض العناصر ان رصاصة اطلقت على احد المعسكرات ، حتى لو حدث هذا . هل يبرر استعمال المدفعية .

اننا لا يمكن ان نكون دعاة تفرقة اننا من هذا الشعب ونؤمن بوحدته ، ونعمل على ترسيخ وحدته الوطنية لنتمكن جميعا من خوض معركة التحرير .

وقد عرض احد اعضاء لجنة التحقيق المشتركة والذي حضر الجلسة على النواب تقريرا عن احداث الزرقاء يثبت ان الشعبة الخاصة كانت وراء احداث الزرقاء .

وفي نهاية الجلسة خرج الجميع بقناعات تنسجم مع ارادة الجماهير في ضرورة خلق وحدة وطنية حقيقية والوقوف بحزم في وجه كل المؤامرات والفتن وتوجيه كل الجهود نحو معركة التحرير .

مكاوي الأهل !

بدون تعليق

عمان – حزيران ٩٧٠

خانيونس – حزيران ١٩٦٧

لاعلاقة لأميركا بما حدث !!

قبل اعوام قليلة اغرقت الجزر الاندونيسية بمذبحة دموية بشعة . سالت فيها الدماء غزيرة . فخسر فيها الشعب وخسر فيها الجيش . واجهضت المسيرة الوطنية في اندونيسيا . بعد ان ذبح في هذه المجزرة مئات الالوف من الوطنيين الاندونيسيين . وكانت الولايات المتحدة الامريكية ومخابراتها المركزية اثناء ذلك يرقصون فرحا وسرورا . فكل ما كلفهم استثمارهم هذا كمية من الدولارات المتوفرة لديها بغزارة ثم خرجت على الامم ببيانات تعلن عدم علاقتها بهذه المجازر .

ولا شك بان الولايات المتحدة التي خططت لهزيمة العرب يوم الخامس من حزيران ٦٧ . كانت تريد ان تنتهي من القضية الفلسطينية بسرعة . ولكن سرعان ما تيقنت من خطئها في الحساب . حين انطلقت المقاومة الفلسطينية بعد اقل من ثلاثة اشهر على النكسة . فوجئت الولايات المتحدة بهذه المقاومة التي تلقفت ارادة الرفض التي اعلنتها جماهيرنا بشكل جعل القضية الفلسطينية اكثر تعقيدا من وجهة النظر الامريكية وكان عليها ان تتحرك بسرعة وذلك بان تعمل عن طريق عملائها على خنق هذه المقاومة وحاولوا عدة مرات . ولكن كانوا يعودون دائما بالهزيمة . وتيقنوا عند ذلك انهم لن يتمكنوا من القضاء على المقاومة وبالتالي تنفيذ الحل السلمي الا بالقوة . وهذا لن يكلفهم اكثر من تحريك عملائهم ، وصرف كمية من الدولارات واخراج ملف اندونيسيا من ادراج المخابرات المركزية لتنفيذ مجزرة مماثلة .

وبالفعل هيد العملاء لهذه المجزرة . ودفعوا بسخاء (امريكي) وتحركوا يوم ٦/٧ والايام التي تلته . حيث كانوا يمهدون لذبح المقاومين ، ولكن فاتهم ان الشعب الذي مرغه العملاء بأوحال اكثر من هزيمة . لا يمكن ان يسمح لاميركا وعملائها بأن يعيدوه الى المعتقلات والارهاب والاستسلام .

وخرجت اميركا بعد الازمة التي ذبح بها الابرياء من شعبنا تغسل يديها من هذه الجريمة تماما كما فعلت بعد المجزرة في اندونيسيا .

فعلا .. اميركا التي تقتل الاطفال والنساء في كمبوديا وفيتنام وتبيد قرى بما فيها ومن فيها . والتي خططت لهزيمتنا في حزيران ، ومدت اسرائيل بكل وسائل القهر والتي مازالت تسعى لفرض الحل السلمي على امتنا بالحديد والنار ... اميركا هذه .. لاعلاقة لها بما حدث .

من أقدر على دفع التعويض : جيب الموظف أم بنوك سويسرا ؟

قرارات السلطة لتغريم الموظفين ثمن المجزرة تثير ضجة واسعة !

كان لقرار مجلس الوزراء بحسم ١٥ – ١٠ بالمائة من رواتب الموظفين للتعويض على المتضررين في الحوادث الاخيرة وقع سيء على نفوس جميع موظفي الدولة الذين رفضوا ان يكونوا طعما للقرار مجلس الوزراء المذكور ...

فقد ابرق موظفو وزارة الاقتصاد الوطني ومؤسسة الاسكان والاحصاءات العامة الى رئيس الوزراء يطالبون بالغاء هذا القرار والبحث عن مصادر اخرى للتعويض بدلا من ان يتحملها الموظفون الذين كانوا كأي فئة من فئات الشعب تعرضت للقصف والقتل والاعتقال .

كما ارسل موظفوا سلطة المصادر الطبيعية برقية بهذا المعنى يطالبون فيها بان يدفع الذين ارتكبوا المجزرة . فهم عليهم ان يدفعوا الثمن .

وكانت السلطات الاردنية قد قررت ما يلي لتعويض المتضررين من الاحداث الاخيرة :

● حسم ١٥ بالمئة من رواتب الوزراء والنواب والاعيان والموظفين الذين هم براتب وزير .

● حسم ١٠ بالمئة من الموظفين والمستخدمين من كافة اجهزة الدولة الذين تقل رواتبهم عن الثلاثين دينارا شهريا .

● حسم راتب يوم واحد من الموظفين المصنفين وغير المصنفين والمستخدمين الذين تقل رواتبهم عن الثلاثين دينارا .

● يوعز للشركات المساهمة العامة والخاصة اقتطاع نفس النسب من موظفيها .

● تحتفظ وزارة المالية في قسم الامانات التابع لها بحساب خاص لكافة هذه القطاعات .

● الا يتصرف بهذا الحساب الخاص الا وفق القرار الذي تتخذه الاكثرية المطلقة للجنة المؤلفة لهذا الغرض بموافقة مجلس الوزراء .

ولا نسك ان جماهير شعبنا تتساءل ، وخاصة الموظفين منهم :

من هو المسؤول عن المجزرة التي حدثت في الاردن وعن الهدم والقتل الذي اصاب ارواح المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم ؟

هل هي مدافع الموظفين التي هدمت البيوت التي يريدون التعويض على اصحابها ؟

ان مدافع جميل بن ناصر وزيد ابن شاكر هي المسؤولة ..

ان العملاء الذين دبروا للمؤامرة وارتكبوها هم المسؤولون لا الموظفين .

ان الدخل المحدود الذي يتعيش منه الموظف هو بحاجة ماسة له من اجل اسرته واطفاله .

ان الذين يتاجرون ويسمسرون ويهربون ويربحون الملايين من قوت الشعب فعليهم هم ان يدفعوا ثمن جريمتهم . ان الملايين المودعة في بنوك سويسرا اقدر بالتأكيد على السداد عن الموظف الذي لا يكاد يعيل به واطفاله .

في كلمات

هنا قتلوا أمي !

● في جبل الحسين حدثوني عن الطفل ساهر .. طفل لم يتعد السابعة ... صحا مع صباح الاربعاء الماضي ليسأل امه : هل لا زال الطخ » يا اماه ...

فاجابت الام بحرقة : اجل لا زال كما سمعته ليلة البارحة ...

وخرج ساهر من المنزل ليقف مع مجموعة من شباب الميليشيا التابعة لقوات العاصفة ...

كان في نفسه شوق لرؤية الكلاشينكوف ... واحيانا للمسه وحمله ... وظل كذلك الى ان اشتد القصف . فلم يجد بدا من الالتجاء الى منزل آخر وجد نفسه مدفوعا اليه ...

وحين هدا القصف ... عاد الى المنزل ليجده ركاما .. كان القصف يستهدف مدرسة للشهداء في اطراف مخيم الحسين .. لكن القنابل هبطت على المنزل ... فقتلت الام ...

لم يستطع ان يصرخ .. كسل ما فعله ان راح ينظر كالمشدوه وكأنه يقول للناس كل الناس : هنا قتل الظلمة امي !!

التلفزيون في عمان !

هل التلفزيون يبث حقا من عمان .. ام من المريخ مثلا ؟! اذا كان يبث من عمان . فهو مطالب ان يتذكر شيئين ...

اولهما : ان ارضنا محتلة .

ثانيهما : ان اهلنا في المحتل من ارضنا تصلهم برامج التلفزيون اذا تذكر التلفزيون هذا . يصبح مطالبا ببث برامج تلبي رغبات الجماهير .

الاذاعة ..

يقولون ان الاستعمار حين يخرج من بلد ما يظل فيه مئة عام - وعملية تواجد الاستعمار هذه تتجسد في المؤسسات الفكرية التي يزرعها في البلد قبل خروجه .

اذاعة عمان مطالبة ان تعكس رغبات الجماهير .. ان تعبر عن ارادتهم ان تتحمل مسؤوليتها .!!

شهداء الأيام السوداء

اعتبارهم شهداء للثورة

عمان – قررت حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » اعتبار كافة الشهداء الذين سقطوا في المؤامرة الاخيرة شهداء للثورة الفلسطينية ، حيث يجري عليهم ما يجري على مقاتلي الثورة الفلسطينية .

ولهذا يرجى من جميع من سقط لهم شهيد مراجعة مؤسسة اسر الشهداء لتنظيم هذه العملية .

وقد ارسل الاخ ابو عمار رسالة الى مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء هذا نصها :

الاخوة مؤسسة الشؤون الاج[تماعية]

ورعاية اسر الشهداء .

يعتبر جميع الشهداء الذين [سقطوا] في الحوادث الاخيرة في الاردن شهداء الثورة الفلسطينية ويـ[جري] على هذا الاساس اسوة باخوا[نهم] الشهداء العسكريين من كافة الـ[منظمات] الفدائية . ويشمل هذا كافة الـ[شهداء] دون تمييز . وتصرف لهم مخ[صصات] شهرية اعتبارا من ٧٠/٦/٨ .

ياسر عرفـ[ات]

وراء الستار

● نشطت اجهزة بعض السفارات الاجنبية وخصوصا الغربية منها في عمان لمتابعة تطور الاحداث في البلاد ، ويتردد الكثير من هؤلاء الموظفين على فندق الاردن الذي يقيم فيه عدد كبير من الصحفيين من كافة انحاء العالم .

● بعد ان اسرت السلطة بعض المناضلين اصدر : المقدم ز. ذ. ح. امرا الى الرئيس س. أ. ش بتنفيذ حكم الاعدام بهم ، وقد تم تنفيذ حكم الاعدام باثنين منهم في ساحة مبنى الشرطة العسكرية – وقد عرفنا اسم احدهم وهو الشهيد سهيل حكمت غزال .

هكذا يفعل اعداء الشعب ... واعداء الشعب دائما يلوسهم الشعب !!

● تلقت وزارة الخارجية الاردنية عدة تقارير من رؤساء البعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج تتضمن مدى النقمة التي انصبت من قبل الجماهير العربية والصديقة على الفئة الدامية التي افتعلتها العناصر المتآمرة والتي ادت الى سفك الدماء البريئة الطاهرة والصدام مع الثورة الفلسطينية .

صور نضالية

● عندما كانت الارض تهتز والزجاج يتساقط بفعل القذف المدفعي ... كان عدد منهن يابين الا ان يشاركن في نقل الذخيرة الى الثوار في المواقع المتقدمة .

● مالوف هذا المنظر منذ صدام ٤ / ١١ / ١٩٦٨ ، زهرات – فتح – يحملن قنابل المولوتوف . ويكمن قرب حيطان المنازل . بانتظار حاقد متآمر ...

● كانت شفاه الناس تلتصق من شدة العطش .. وصوت الرصاص يلعلع في الشوارع وفوق اسطحة المنازل ... ومن كل مكان تتساقط الشظايا وكان من يسكنون هذا الحي ليسوا عربا ... وفي غمرة ذلك ... كانت صورة الوجه الاخر تزداد اشراقا وتالقا ... شباب الثورة يحملون البندقية في يد ... والاخرى تمتد بخرطوم الماء الى الاوعية تملؤها ...

● في الوقت الذي كان فيه بعض الجنود يحتجزون في الوحدات ... ويتمتعون بمقام كريم ... كان احد الاخوة يلقي فيهم ندوة فكرية توضح لهم جوانب الازمة ومفتعليها ...

● اطلت احداهن من النافذة اثناء القصف ... فرأت الدخان يتصاعد الى عنان السماء ... فهبت الى مواقع القصف بعد ان تركت اطفالها في رعاية جدتهم ... وباشرت بانتشال الجرحى وتأمينهم الى الاسعاف !!

● قالت .. أخي .. ثوار العاصفة ، الثورة ، لا فرق بين اردني وفـ[لسطيني] اردنية أنا وأعرف أ[ن] التآمري لا يستهدف ا[لجزء بل] الكل .

كانت الحقيقة أوضح [من] الشمس .. كل الشـ[عب في] جانب . والمؤامرة تقـ[ف في] الجانب الآخر .

جرحت أنا .. كان جسمي خلف ذكرى لثورة الشعب و[في] الظلام .

هجمات واسعة للثوار

في مختلف أنحاء المناطق المحتلة

قام مقاتلو الثورة الفلسطينية بمختلف فصائلها بالعمليات التالية ضد العدو الصهيوني في سائر انحاء الوطن المحتل .

فقد دمر لغم زرعه ثوارنا سيارة للعدو على الطريق بين جبات الزيت ومواقع العدو على سفح جبل الشيخ في المرتفعات السورية المحتلة .

وزرع ثوارنا الغاما في الماسورة برفح سيناء ، دمر احدها بلدوزر عسكري . وقتل سائقه ومعاونه .

وانفجرت عبوات ناسفة وضعتها احدى مجموعات ثوارنا في عمارة راجتي جنوب شرقي تل أبيب مسببة تدمير جزء من العمارة واشتعال النار فيها وذلك يوم ٧٠/٥/٢٩ .

هذا وقد فاجأ ثوارنا داورية محمولة للعدو . بالصواريخ واسلحة المختلفة على الطريق الواقع بين الدبوسية والبراكية في المرتفعات السورية المحتلة . مما ادى الى تدمير آليتين واصابة عدد من افراد الدورية .

كما هاجم ثوارنا داورية محمولة في منطقة الدبوسية نفسها ونتج عن هذا الهجوم تدمير آلية نصف مجنزرة واصابة معظم ركابها .

وقد فاجأ ثوارنا قوة للعدو في منطقة تيما جنوب نابلس واستمرت المعركة لمدة ساعتين ونصف استشهد لنا فيها احد مناضلينا الابطال . وكان هذا يوم ٤-٦-٧٠ .

كما نصب ثوارنا كمينا في معسكر جباليا . فاجأوا فيه سيارة لشرطة العدو تقوم باعمال الدورية بالقنابل اليدوية والرشاشات فاعطبوا السيارة واصابوا من فيها .

ودك ثوارنا بالصواريخ تجمعا لآليات العدو في موقع يقع بين معسكر حتيل وكفر الماضي في المرتفعات السورية المحتلة واشعلت النار في عدة آليات .

كما قصفت قوات ثوارنا تجمعا لجنود العدو بالصواريخ في وادي سيحان بالمرتفعات السورية المحتلة .

وقام ثوارنا بهجوم مفاجيء على مقر القيادة العسكرية في قرية مسعدة مستخدمين القذائف المضادة للدروع والصواريخ مدمرين جزءا كبيرا من المقر ومشعلين النار فيه .

كما قامت مجموعة اخرى من الثوار في نفس الوقت بهجوم مركز بالصواريخ على معسكر قريب ودمرت كافة مواقعه واسكتت مصادر نيرانه . وفي نفس الوقت قامت مجموعة اخرى بمهاجمة تجمع و م . د . ودمرت عددا من آلياته واشعلت النار في الموقع .

وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

الوفد اليمني يغادر عمان اليوم

عمان – يغادر عمان اليوم الوفد اليمني المكون من الاخ المقدم علي عنتر والاخ عبد العزيز الوالي اعضاء القيادة العامة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد اختتام زيارتهم لقواعد حركة « فتح » .

هذا وقد قام الوفد بزيارة بعض القواعد العسكرية في المنطقة الوسطى وخطوط المواجهة مع العدو .

بني صخر تدافع عن قاعدة لفتح

الذين يحاولون خلق النعرات الاقليمية في مؤامراتهم السوداء وحاولوا استعداء عشائرنا الاردنية ضد الثورة عليهم أن يقرأوا هذه الحقيقة ليفهموا أن اسطورة البدوي قد انتهت ، وأن الاسلحة التي يحاولون استخدامها ضد الثورة والجماهير قد عادت لتصوب الى صدور كل العملاء والمتآمرين .

في أيام الازمة تحركت احدى مجموعات الجيش المرتبطة بناصر بن جميل الى احدى قواعدنا في الطيبة فتصدت لهذه القوة جماهيرنا من بني صخر بعنف وشراسة وأجبرتها على التراجع .

تلقى – بقية

وتقديرنا للروح الاخوية والمسؤولية التي ساعدت على ازالة التوتر ومهدت لتوحيد الصفوف وتكتيل الجهود من اجل القضية الكبرى وهي تحرير فلسطين .

قوة الجبهة الامامية من قوة الجبهة الخلفية – بقية

وانضرب محاولاته لاقتحام اراضي جديدة ، والتصدي لمحاولاته الرامية الى تكريس الاحتلال . السابق واللاحق ، والعمل على انهاء الاحتلال بالكفاح .

وهذا يستلزم توحيد ارادة الجيش والقوات المسلحة وتعبئتها تعبئة وطنية ، وتعزيز الثقة بينها وبين الجماهير وتحقيق وحدة الخطة بينها وبين الثورة المسلحة .

ولكن هذا لن يتم ما دامت هنالك قوى في الجيش تعمل على تمزيق الجيش . وتعميق عدائه للجماهير ، وعلى تأجيج نار الخلاف بين عناصر القوات النظامية المسلحة وعناصر الثورة الفلسطينية .

ان مهمة الثورة الاساسية في هذه المرحلة هي تأمين الجبهة الخلفية . وازالة العراقيل التي تقف في سبيل استمرار الثورة وتطورها . ونحن في هذا لا نهادن ولا نساوم ولا نتردد . لاننا نتحمل مسؤولية حماية الثورة وتطورها ، ومسؤولية المسيرة على طريق الانتصار . وهذا يفرض علينا أن نعري تيارات الاستسلام والهزيمة ، وان نحاربها وان نهزمها . لانها تقاتل بشراسة ضد الثورة وتضع العراقيل في طريقها . ونحن لا نقبل لهذه الثورة أن تتوقف أو تتراجع .

في مؤتمر صحفة

ثانية اجاب ان التحركات الاخيرة والتعبئة المختلفة التي يوجه الجيش بها فانه من المتوقع ان تنشا الازمة في بحر هذا الاسبوع او الاسبوع القادم . ولكننا سنعمل على تطويق هذه الازمة وتفويتها وانما اعتقد بأن الازمة ربما تنشا اذا تجاوزنا هذه المرحلة فانه من المتوقع ان تنشا ازمة خلال الشهور القادمة .

لا نريد اسقاط النظام

وردا على سؤال آخر اجاب الاخ نايف حواتمه ان ليس لنا هدفا في اسقاط النظام الملكي وهذا هو موقف جميع منظمات المقاومة . بالتعايش مع هذا النظام لنقف معا ضد العدو الصهيوني المشترك .

واجاب الاخ نايف حواتمه حول صلاحيات اللجان المشتركة في متابعة وكشف المؤامرة فقال ان المسؤولين عن المؤامرة الاخيرة هات الرجعية المتطرفة في النظام الفئات تعمل على افشال الجان وحتى الان فانها تمارا تها على قوى المقاومة الفلسطينية لم تعط الفرصة لماراتها على الاطراف المتطرفة .

اللجنة المركزية

وحول موضوع اللجنة قال :

ان تشكيل هذه اللجنة خطوة متقدمة في مجابهة الثورة الفلسطينية .

وردا على سؤال حول التعايش مع الرجعية والصهيونية انا نناضل من اجل ان نسير مشتركا ضد العدو وان هذا الموضوع يتوقف على النظام فهو الذي يقرر اذا سار ونيسيا او نانويا . لانه اذا اراد ذبح شعبنا واطفالنا فاننا سنكافح بكل قوة ضد هذا النظام .

موقف الدول العربية

وحول موقف الدول العربية فاننا نعتبر الانظمة الوطنية وقوى التحرر الوطني العربية في جبهة واحدة ضد الصهيونية والامبريالية ولكننا في نفس الوقت ننتقد بعض الدول العربية التي حاولت تصوير الازمة على غير حقيقتها بالنسبة لمنظمات المقاومة .

وقال ان جميع المنظمات الفدائية بدءا بفتح وانتهاء باصغر منظمة اتخذت نفس الموقف .

تعذيب وحشي لمناضلينا

وتحدث اخيرا حول عمليات الاعدام والتعذيب التي مارستها السلطة ضد مناضلينا وعن المعاملة الانسانية والثورية التي عاملت بها الثورة المحتجزين من الجيش .